

# الغضب الشعبي

## يزداد اتساعا وشعارات المطالبة برحيل صالح تملأ شوارع المدن اليمنية



### اليمن / متابعة اخبارية

مدن الجنوب حيث وقع قتل عدة جرحى برصاص قوات الامن. ومنذ ١٣ شباط ، قتل عشرة اشخاص خلال تفريق تظاهرات في اليمن، وفق حصيلة اعدها فرانس برس استنادا الى مصادر طبية وشهود.

وحسن باعوم هو رئيس المجلس الاعلى للحراك السلمي لتحرير الجنوب، احد المكونات الرئيسية للحراك الجنوبي الذي يصرخ الاحتجاجات المناهضة للنظام في جنوب البلاد.

وكان باعوم اعتقل في ٩ تشرين الثاني وافرج عنه في الاول من كانون الثاني.

وقعت مواجهات عنيفة السبت في صنعاء بين المتظاهرين المطالبين باسقاط النظام اليمني وناصرين للنظام، كما استمرت الاحتجاجات في عدن بعد ليلة من اعمال المواجهات، ما اسفر عن اصابة ثمانية اشخاص على الاقل بجروح.

من جهة، اتهم رئيس الجمهورية الانفصاليين الجنوبيين بالوقوف خلف موجة العنف والتظاهرات في عدن.

واتت هذه المواجهات الاعنف في صنعاء منذ نحو اسبوع من الاحتجاجات، فيما حاولت الحكومة المسلحة بالبنادق والهراوات والحجارة، الدخول الى حرم الجامعة مما دفع الطلاب بالرد برشقهم بالحجارة.

واغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى الجامعة. وهاجمت انصار النظام وعناصر موالية ومسلحة من القبائل الطلاب بالعصي والهراوات والحجارة. واطلق البعض الرصاص الحي على الطلاب بحسب مراسل وكالة فرانس برس، بينما رد الطلاب بدورهم برمي الحجارة باتجاه المعسكر الموالي للسلطة.

ونفت الداخلية اليمنية مقتل طالب امس الاول السبت في صنعاء. وكان مراسل وكالة فرانس برس رأى طالبا يسقط مضرجا بالدماء بعد اصابته اصابة خطيرة في العنق، وأكد المحيطون به انه توفي قبل ان ينقل للمستشفى.

واكدت الوزارة في بيان اصابته "عدد من المتظاهرين بجروح" لكنها قالت "ان اربعة فقط لا يزالون يعالجون في المستشفى، في حين لم يسقط اي قتيل".

ورفع المتظاهرون شعارات مطالبة باسقاط النظام وبرحيل الرئيس علي عبدالله صالح.

ومن هذه الشعارات "بعد مبارك يا علي" و "اعتصام حتى يزول النظام" و "يا وزير الداخلية بلطجية بلطجية".

وتحولت جامعة صنعاء على مدى الايام

تواصلت امس وللاسبوع الثاني موجة الاحتجاجات الشعبية في اليمن ضد نظام علي عبدالله صالح ورفع المحتجون ورددوا شعارات تطالب برحيل صالح واجراء اصلاحات شاملة توفر الحياة الكريمة للشعب اليمني الذي تعيش نسبة كبيرة منه تحت خط الفقر بحسب منظمات دولية.

وفي اخر احداث الاحتجاجات الشعبية اليمنية ، قتل فتى مساء امس الاول السبت في عدن جنوب اليمن برصاصة طائشة خلال تفريق قوات الامن لتظاهرات مناهضة للنظام، كما اعلن لو كالة فرانس برس مصدر طبي وآخر في عائلة القتيل ، وقال المصدر الطبي لفرانس برس ان الفتى قتل اثر اصابته برصاصة.

واوضح اقرباء القتيل ان الفتى يبلغ من العمر ١٦ عاما وكان قرب منزله في حي الشيخ عثمان عندما اصيب برصاصة طائشة بينما كانت قوات الامن تحاول تفريق مئات المتظاهرين.

وبمقتله يرتفع الى عشرة عدد القتلى الذين سقطوا في عدن منذ الاربعة الماضي ، تاريخ بدء الاحتجاجات في هذه المدينة التي كانت عاصمة لدولة اليمن الجنوبي، وذلك بحسب حصيلة اعدها وكالة فرانس برس.

من جانبه اعلن رئيس الوزراء اليمني امس ان الحكومة عازمة على معالجة الاختلالات القائمة وتحسين الوضع المعيشي لليمنيين.

وفي هذا السياق بدأ عدد من المواطنين يتوجهون الى دار الرئاسة لمقابلة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لطرح مشاكلهم عليه شخصيا لعلها بعد ان اعلن استعداده لاستقبال شكاويهم.

كما اعلنت وزارة الخدمة المدنية بأنها ستوظف خلال ايام ٦٠ ألف شاب من خريجي الجامعات.

وعلى صعيد متصل احتجزت السلطات اليمنية حسن باعوم احد قادة الحراك الجنوبي امس الاحد بعد وصوله الى عدن التي تشهد تظاهرات مناهضة لنظام الرئيس علي عبدالله صالح، كما اكد نجله فادي.

وقال فادي باعوم ان والده وشقيقه فواز اوقفا في مستشفى النقيب الذي توجه اليه والده لاجراء فحوصات طبية بسبب ترقد صحته، واوضح ان قوات الامن اقتادتهما الى جهة مجهولة.

وقال فادي ان والده وصل الى عدن قبل ذلك بساعات قادما من لحج، الواقعة الى الشمال منها، بنية المشاركة في التظاهرات التي تحولت الى مواجهات عنيفة السبت في كبرى

## المعارضة البحرينية تجدد رفضها للحوار والأزمة مرشحة لمزيد من التصعيد

مناطق التظاهر في المنامة حيث قتل ستة متظاهرين هذا الاسبوع. وتابع رئيس كتلة الوفاق البرلمانية مطالب السلطات بان تعلن الحداد الوطني على ارواح الشهداء، مضيفا ان تلبية هذه المطالب كلها "خطوات يمكن ان تضمد جراح من سقطوا وتعطي إشارة على جدية الحوار".

وكان ولي عهد البحرين الامير سلمان بن حمد آل خليفة قال عبر التلفزيون الرسمي الجمعة الماضية ان حوارا وطنيا سيبدأ حالما يعم الهدوء، وتعهد ولي العهد ببحث "اي مشكلات ضمن حوار جماعي في البحرين تشارك فيه جميع الاطراف".

وامر ولي عهد البحرين امس الاول السبت قوات الامن بالانسحاب من

رئيس الكتلة البرلمانية جمعوية الوفاق المعارضة لوكالة فرانس برس ان "الحكومة التي لم تستطع حماية شعبها يجب ان تستقيل، ومن ارتكب المجزرة يجب ان يحاسب ويحاكم".

واضاف ان "المعارضة لا ترفض الحوار وانما تطالب بالارضية الصالحة للحوار".

وكان ولي عهد البحرين الامير سلمان بن حمد آل خليفة قال عبر التلفزيون الرسمي الجمعة الماضية ان حوارا وطنيا سيبدأ حالما يعم الهدوء، وتعهد ولي العهد ببحث "اي مشكلات ضمن حوار جماعي في البحرين تشارك فيه جميع الاطراف".

وامر ولي عهد البحرين امس الاول السبت قوات الامن بالانسحاب من

### المنامة / متابعة اخبارية

استمر امس مسلسل النهاية المغلقة للارزمة السياسية التي تعصف بالبحرين على خلفية احتجاجات شعبية واسعة تطالب بالاصلاح السياسي ، اذ جددت المعارضة البحرينية رفضها لدعوة الحوار التي اطلقها ملك البحرين مشترطة استقالة الحكومة قبل البدء باي حوار سياسي.

فقد اعلن مسؤول كبير في المعارضة البحرينية امس الاحد ان بدء حوار سياسي مع السلطة مرتبط باستقالة الحكومة المسؤولة بحسب قوله عن القمع الديموي لحركة الاحتجاج الشعبية.

وقال عبد الجليل خليل ابراهيم



## أبناء عنف حكومي مروع . ليبيا تشتعل ورمصاص قوات الامن يحصد المزيد من أرواح المحتجين

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وتحتي نظيره المصري، حسني مبارك، في الحادي عشر من الشهر الجاري إثر ثورة شعبية عارمة.



مصريين وسودانيين وفلسطينيين وسوريين وأزراكا. وقد وجهت الى المعتقلين تهم "النهب والسلب والتخريب، بما في ذلك إحراق المستشفيات والمصارف والمحاكم ومقار الشرطة العسكرية، والمباني العامة والخاصة".

إلى ذلك، نكث شاهد عيان في مدينة بنغازي إنه رأى بأم عينيه قفصا من ألين لنظام الزعيم الليبي معمر القذافي اطلقوا النار على المتظاهرين في المدينة انطلاقا من مجمع بناء كانوا قد انسحبوا إليه أمام زحف الجموع الغاضبة في وقت سابق.

وقال أحد الأطباء لبي بي سي إن مئة وخمسين شخصا نقلوا الى المستشفى الذي يعمل فيه، وإن اثنين وعشرين قد فارقوا الحياة منهم والعديدون في حالة حرجة. وأضاف الرجل، الذي رفض الكشف عن اسمه: "لقد قتلوا العشرات، نعم أقول العشرات، وليس ١٥ شخصا فقط. نحن نعيش هنا وسط مذبح".

وأردف بقوله إن قوات الأمن أقامت طوقا عازلا حول "مركز العمليات" الذي انسحبت إليه وأخذ أفرادها يطلقون النار على كل من يقترب من المبنى. "لقد قتلوا العشرات، نعم أقول العشرات، وليس ١٥ شخصا فقط. نحن نعيش هنا وسط مذبح".

ونكر أنه نقل بنفسه عددا من الضحايا إلى أحد المستشفيات المحلية لتقديم العلاج لهم. وقال شاهد عيان آخر إنه شاهد قوات الأمن تتراجع منضجة أمام المتظاهرين في داخل المجمع المذكور، والذي أطلق عليه بدوره اسم "مركز العمليات".

ووصف شهود عيان آخرون مظاهر الفوضى التي عمت المدينة عندما راح القناصة يطلقون النار على المتظاهرين. وقال البعض إن القوات الحكومية والموالية لها استخدموا حتى الرشاشات وقنابل الهاون ضد المحتجين.

وقال شخص آخر لبي بي سي: "لقد خرج الجميع للتظاهر، فأطلقت قوات الأمن النار عليهم وقتلوا أربعين شخصا في شوارع المدينة. وأضاف كان هناك عدد كبير من القناصة الأفارقة الذين يطلقون النار على السكان الذين يقاومون بما توفر لديهم من حجارة وعصي".

### طرابلس / متابعة اخبارية

في ظل تعميم اعلامي شديد على ما يجري في البلاد من قبل السلطات الليبية الحكومية نقلت وكالات انباء ومنظمات دولية معلومات عن مصادر طبية وشهود عيان مفادها ان ما لا يقل عن ١٠٤ اشخاص قتلوا في ليبيا منذ بدء حركة

الاحتجاج ضد نظام العقيد معمر القذافي الثلاثاء الماضي. وقال مدير مكتب منظمة هيومن رايتس ووتش في لندن توم بورتويس في اتصال هاتفي "ان باحثنا في ليبيا اكد لنا ان هناك ما لا يقل عن ١٠٤ قتلى".

واضاف لكنها صورة غير كاملة عن الوضع لان الاتصالات مع ليبيا صعبة جدا. ولدنيا مخاوف كبيرة (... من ان يكون هناك كارثة في مجال حقوق الانسان فيما اشار تعداد لوكالة فرانس برس استنادا الى مصادر ليبية مختلفة الى ان

حصيلة قتله مساء امس الاول السبت ان "المملكة العربية السعودية تتابع باهتمام تطور الأوضاع في المملكة البحرينية الشقيقة، وفي ذات الوقت تأمل أن يعود الهدوء والاستقرار في ربوعها في ظل قيادتها الحكيمة، وأنها تناشد الأشقاء من الشعب البحريني تحكيم العقل في طرح رؤاهم، وقبول ما طرحته حكومة البحرين".

واضاف المصدر ان "تؤكد حكومة المملكة العربية السعودية رفضها المطلق لأي تدخل اجنبي في شؤون دولة البحرين الداخلية من أي جهة كانت. فشعب البحرين الشقيق وحكومته أحرض من الغير على وطنهم واستقراره وأمنه، وان المملكة العربية السعودية ترفض بكل إمكاناتها خلف دولة وشعب البحرين الشقيق".

واكد مجلس التعاون الخليجي تاييده التام للبحرين خلال اجتماع وزراء خارجيته الخميس الماضي في المنامة.

غير أن المؤكد أن واحداً من العاملين في شارع المهاجرين لم يكن ضدها، لثقة الجميع بأن المكاسب التي ستتحقق ستكون خيرا على الجميع دون استثناء، وكان واضحا أن السلطات استوعبت جيدا الدرسين التونسي والمصري، وأدركت أن البلطجية يضررون أكثر مما ينفعون، وأدركت أيضا أن المتظاهرين لا يفكرون بالتعرض للنظام، بقدر ما يسعون إلى إصلاح بعض المفاصل التي أصابها الخلل على يد مسؤولين فكروا فقط بمصالحهم الشخصية، وأصموا

أنهم وأعصوا أعينهم عن مصالح الوطن والمواطنين.

ترافقت بلطجة الجمعة مع بلطجة أخرى شنها على صفحات الحياة اللندنية الكاتب جهاد الخازن، وشم فيها الأردنيين وسخر منهم، تحت باظفة الدفاع عن الملكة رانيا، وقد كانت ردة الفعل معاكسة تماما إن كان هدفه فعلا الدفاع عنها، وهي لم تكن بحاجة

وقرن فيه اسمها بأسماء أخريات تثبت شعبيها ووجدتها الوطنية. وقالت مصادر على صلبة بالتحقيق بموضوع "الشبكة" إن مجموعة المعتقلين تضم تونسيين

### حازم مبيضين

من حراك أطاح خلال شهر واحد بنظامين، استسهلا في مرحلة ما من عمرهما التسليح بالبلطجة في مواجهة المطالب الشعبية، والنظام الأردني بكل ما يمتلكه من شرعية لا يحتاج لكاتب من خارج فهم الأردنيين لوطنهم ليدافع عن واحد من رموزهم، والأردنيون المطالبون بالإصلاح ليسوا ضد النظام، ولا ضد العرش، ليحرك ضدهم من طنوا أنفسهم وطنيين أكثر. أو من استغل بعض مناوئي الإصلاح وطنيتهم البريئة دفعهم لارتكاب فعلتهم التي تؤكد أنها ضد النظام.

من حراك أطاح خلال شهر واحد بنظامين، استسهلا في مرحلة ما من عمرهما التسليح بالبلطجة في مواجهة المطالب الشعبية، والنظام الأردني بكل ما يمتلكه من شرعية لا يحتاج لكاتب من خارج فهم الأردنيين لوطنهم ليدافع عن واحد من رموزهم، والأردنيون المطالبون بالإصلاح ليسوا ضد النظام، ولا ضد العرش، ليحرك ضدهم من طنوا أنفسهم وطنيين أكثر. أو من استغل بعض مناوئي الإصلاح وطنيتهم البريئة دفعهم لارتكاب فعلتهم التي تؤكد أنها ضد النظام.

من حراك أطاح خلال شهر واحد بنظامين، استسهلا في مرحلة ما من عمرهما التسليح بالبلطجة في مواجهة المطالب الشعبية، والنظام الأردني بكل ما يمتلكه من شرعية لا يحتاج لكاتب من خارج فهم الأردنيين لوطنهم ليدافع عن واحد من رموزهم، والأردنيون المطالبون بالإصلاح ليسوا ضد النظام، ولا ضد العرش، ليحرك ضدهم من طنوا أنفسهم وطنيين أكثر. أو من استغل بعض مناوئي الإصلاح وطنيتهم البريئة دفعهم لارتكاب فعلتهم التي تؤكد أنها ضد النظام.

من حراك أطاح خلال شهر واحد بنظامين، استسهلا في مرحلة ما من عمرهما التسليح بالبلطجة في مواجهة المطالب الشعبية، والنظام الأردني بكل ما يمتلكه من شرعية لا يحتاج لكاتب من خارج فهم الأردنيين لوطنهم ليدافع عن واحد من رموزهم، والأردنيون المطالبون بالإصلاح ليسوا ضد النظام، ولا ضد العرش، ليحرك ضدهم من طنوا أنفسهم وطنيين أكثر. أو من استغل بعض مناوئي الإصلاح وطنيتهم البريئة دفعهم لارتكاب فعلتهم التي تؤكد أنها ضد النظام.

### في الإحداث

## البلطجة المرفوضة

المؤكد أن غارة البلطجة ضد المظاهرة السلمية في ساحة المسجد الحسيني يوم الجمعة، لم تكن في صالح النظام ولا في صالح حكومة الدكتور البخيت، ولعلها استهدفت في واحد من وجوهها عرقلة عمل الحكومة، وإلهاء الوزراء بحدث ساخن وبغض عن القيام بمهمة الإصلاح، وهي عنوان هذه الحكومة والسبب في تشكيلها، والمؤكد أن قوى ما تخشى تأثيرات عملية الإصلاح على مكاسبها غير الشرعية، كانت وراء مجموعة البلطجية الذين تستروا بشعارات ظنوها وطنية، دون

سؤال من كلهم برفعا عن مضامينها، ودون أن تظن ضمائرهم إلى أن المتظاهرين هم من أبناء الوطن المخلصين، وأن مطالبهم تتركز على الإصلاح الذي يحفظ في النهاية هذا الوطن ويحافظ على نظامه الذي يتفق عليه الجميع.

كانت تظاهرات الأردنيين على مدى عدة جمع حضارية بكل معنى الكلمة، وكان فخرا لنا تعامل أفراد الامن العام مع المتظاهرين، صحيح أن تلك التجمعات أثرت سلبا على أعمال التجار في المناطق التي استوطنتها،